الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب اللغة النوعي
للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
Specific language impairment among children with autism spectrum disorder

إعداد

أ.د/ محمد رفعت حسنين

أستاذ بقسم التعليم العالى والتعليم المستمر

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

د/أيمن سالم عبدالله حسن

أستاذ مساعد ورئيس قسم التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا للتربية

جامعة القاهرة

أ/ عبدالسميع السيد عبدالسميع الدسوقي

باحث دكتوراه بقسم التربية الخاصة

كلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب اللغة النوعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد*

أ.د/محمد رفعت حسنين ود/ أيمن سالم عبدالله
وأ/عبدالسميع السيد عبدالسميع الدسوقي

المستخلص:

لما كانت المشكلات اللغوية والتواصلية من أهم الأعراض والمحكات التي يشخص على أساسها اضطراب طيف التوحد فقد ذهبت العديد من التدخلات العلاجية إلى التدخل مع تلك المشكلات لتحد أو تعالج هذا العرض بشكل أو بآخر، من خلال ذلك استهدف البحث الحالي بناء مقياس اضطراب اللغة النوعي لدى الطفل التوحدي. والتحقق من الصدق والثبات لمقياس اضطراب اللغة النوعي لدى الطفل التوحدي. وشملت عينة الدراسة (٦٠) والتي تم تطبيق المقياس عليها وفق خطوات وإجراءات تقنينه، حيث تم تطبيق المقياس بشكل فردي على الطفل التوحدي، وذلك بمركز التقدم للأشخاص ذوي الاعاقة، ممن تتراوح أعمارهم بين (٥– ٨ سنوات)، من ذوي الفئة البسيطة بينت النتائج العامة للبحث توفر الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب اللغة النوعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. كما اشارت النتائج العامة لإجراءات تقنين المقياس بصلاحية المقياس للتطبيق حيث تبين صدقه وثباته وفقا للخصائص السيكومترية التي تم حسابها عمليا وبواسطة المعاملات الإحصائية.

الكلمات المفتاحية: مقياس اضطراب اللغة – التوحد.

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة دكتوراه لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتور الفلسفة في التربية تخصص التربية الخاصة.

Specific language impairment among children with autism spectrum disorder

Abstract:

Since language and communication problems are among the most important symptoms and criteria on the basis of which autism spectrum disorder is diagnosed, many therapeutic interventions have sought to intervene with these problems to limit or treat this symptom in one way or another. Through this, the current research aimed to build a scale for specific language disorder in autistic children. And to verify the validity and reliability of the scale for specific language disorder in autistic children. The study sample included (60), to which the scale was applied according to the steps and procedures for its standardization, as the scale was applied individually to the autistic child, at the Progress Center in Menoufia Governorate, whose ages ranged between (5-8 years). The general results of the research showed the availability of psychometric properties for the scale for specific language disorder for children with autism spectrum disorder. The general results of the scale standardization procedures also indicated the validity of the scale for application, as its validity and reliability were shown according to the psychometric properties that were calculated practically and by statistical coefficients.

Keywords: Language Disorder Scale – Autism.

المقدمة:

يعد اضطراب التوحد اضطراب نمائي عام أو منتشر يؤثر سلبا على العديد من جوانب النمو الأخرى، وليس على الجانب العقلي أو الجانب الاجتماعي فقط، بل إن الواقع يشهد أن أغلب جوانب النمو تتأثر به وهو الأمر الذى ينفرد به هذا الاضطراب دون سواه من الإعاقات العقلية الأخرى سواء التخلف العقلي أو متلازمة أعراض "داون" حيث لا يوجد فى أي منهما ما يمكن أن يكون كذلك. ومن بين تلك الجوانب التي يمكن أن تتأثر بمثل هذا الاضطراب ما يلى: الجانب العقلي المعرفي والجانب الاجتماعي والجانب اللغوي وما يرتبط به من تواصل، والجانب الانفعالي واللعب والسلوكيات (عادل محمد،٢٠١٤: ١٥١– ١٥٢).

تمثل تحديد معايير التشخيص لأى اضطراب غاية فى الأهمية لأنها تمثل الحد الفاصل للتمييز بين اضطراب وآخر مما يساعد بالتالى وبالدرجة الأولى على تحديد الطرق المناسبة للتدخل وكيفية التعامل مع نوع معين من الاضطرابات. حيث أن هناك سمتين أساسيتين فقط إذا وجدتا فى شخص ما وجب تشخيصه بالتوحد وهما: الانعزالية والإصرار الشديد على عدم التغيير. (عثمان محمد السيد، ٢٠١٣، ٥٩–٦٤)

ولذلك تمثل اضطرابات اللغة والتواصل لدى الأطفال التوحديين أكبر مشكلة تقلق أولياء الأمور وتمثل أكثر الأسباب التي تؤدى إلى اللجوء للعيادات النفسية والبحث عن حل لهذه المشكلة. فأولياء الأمور يحتاجون إلى الشعور بأن ابنهم جزء منتم إلى من يحيط به وألا يشعروا أنه (نبت) غريب وسط الآخرين. فوجود هذا الطفل لا يتحقق إلا من خلال تقبل الآخرين له وتفاعلهم معه واتصال الطفل بمن يحيط به. وعن أعراض ما يظهر لدى أطفال طيف التوحد انه قد يلجأ بعض الأطفال التوحديين إلى سلوكيات مضطربة مثل العدوان وإيذاء الذات ونوبات الغضب ليتوصلوا بها ولذلك يكون من الصعب على المحيطين بهؤلاء الأطفال تعرف رغباتهم وتفسيرها. (Kosslyn , 2005, 325)

مشكلة البحث:

يجد غالبية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد صعوبات كبيرة في التواصل البصرى. فالطفل التوحدى ربما ينظر إلى الشخص الأخر كما لو كان ينظر إلى حائط أو كرسى أو أى شئ أخر. كما أن بعض الأطفال التوحديين يبدو أنهم يستخدمون الرؤية الجانبية لتكملة المهام فمن المدهش أن نجد الطفل التوحدى يقوم بتكملة أجزاء من البازل صعبة جدا ولا يقوم بالنظر المباشر لها. والانتباه المشترك فالأطفال التوحديون لا يظهرون مشاركة فى الانتباه

وإذا وجد شئ مع شخص آخر فيقومون بأخذ هذا الشئ ولا ينظرون إلى الشخص الذى معه هذا الشئ .

وتجدر الإشارة هنا الي ان تأخر اللغة النوعي يتضمن العديد من الاعراض كما أوضح سليمان خالد عبد الفتاح (٢٠١٥، ١٥٤) أن أهم أعراض تأخر اللغة النوعي تتضمن ما يلي:

- إحداث أصوات عديمة الدلالة، التعبير بكلمات غير واضحة ،بالرغم من تقدم عمر الطفل. وجود أخطاء في معاني المفردات وبطء في تطورها .عدم القدرة على تسمية الأشياء بمسمياتها الحقيقية. وجود صعوبة في استرجاع معاني الكلمات التي سبق أن تعلموها. معدل طول الجملة أقل من المعدل الطبيعي. عدم القدرة على استكمال حوار لغوي حتى، وإن كان بسيطاً. تعذر الكلام بلغة مألوفة، ومفهومة. عدد المفردات يكون ضئيلاً الاكتفاء بكلمة واحدة، أو جملة من فعل وفاعل فقط. عدم استخدام الضمائر والأزمنة بطريقة صحيحة. الصمت أو التوقف في الحديث.
- وفي اطار ما تم استعراضه، ومن خلال قراءة الادبيات التربوية المتعلقة بالطفل التوحدي لم يجد الباحث مقياس لقياساضطراب اللغة النوعي للطفل التوحدي، لذا حاول الباحث بناء وإعداد مقياس يستهدف قياس مثل هذه الاضطرابات التي تتعلف باللغة ، ومن هذا المنطلق يمكن تحديد مشكله الدراسة في الآتي:
  - هل يمكن تصميم وإعداد أداه تقيس اضطراب اللغة النوعي لدى الطفل التوحدي؟
  - وهل يمكن تصميم أداه علي درجه مقبوله من الصدق والثبات لقياس اضطراب اللغة النوعي لدى الطفل التوحدي بدرجة يمكن الاعتماد على نتائجها وتعميمها مستقبلا على الأطفال ذوي اضطراب التوحد ممن يعانون من اضطراب اللغة النوعي؟

أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- بناء مقياس اضطراب اللغة النوعي لدى الطفل التوحدي.
- التحقق من الصدق والثبات لمقياس اضطراب اللغة النوعي لدى الطفل التوحدي.

أهميه البحث:

- تسهم نتائج البحث الحالي في توفير أداه تتمتع بالصدق والثبات لقياس اضطراب اللغة النوعي لدى الطفل التوحدي.
- تستمد البحث الحالي أهميته من كونه يسهم في التحقق من الصدق والثبات لمقياساضطراب اللغة النوعي لدى الطفل التوحدي.

- تتسق أهمية البحث الحالي مع ما يستهدفه من التحقق من الصدق والثبات لمقياس اضطراب اللغة النوعي لدى الطفل التوحدي.
- تسهم نتائج البحث الحالي في إثراء المكتبة العربية عامة والتخصص خاصة في إعداد وتصميم وبناء مقياس اضطراب اللغة النوعي لدى الطفل التوحدي.
- مساعده القائمين على مؤسسات رعاية الأطفال التوحديين في تقديمتشخيص متكامل لأعراض اضطراب اللغة النوعي لدي الأطفال التوحديين من خلال قياسه كمًا وكيفًا.

تساؤلات البحث:

- كيف يمكن تصميم وبناء مقياس اضطراب اللغة النوعي لدى الطفل التوحدي؟
- هل يمكن التحقق من الصدق والثبات لمقياس اضطراب اللغة النوعي لدى الطفل التوحدي؟

المفاهيم الإجرائية للبحث:

- **مفهوم اضطراب اللغة النوعي:** specific language impairment

تعرف اللغة انها أساس ووسيلة عملية التواصل بشكل عام، والتواصل اللفظي بشكل خاص، ومعرفة العوامل المؤثرة في النمو اللغوي للطفل. وتعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين، كما أنها وسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي. فاللغة عبارة عن نظام من الرموز يمثل المعاني المختلفة والتي تسير وفق قواعد معينة.(حسن عبد الفتاح حسن، ٢٠٢٠، ٩٥).

هذا وقد اشار (Miniscalco(2014,89 إلى أن اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال تعتبر نمطاً محدداً من اضطرابات التخاطب وإصدار الأصوات التي تعبر عن الكلمات والعبارات المختلفة؛ هذا ويرتبط اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال بالعديد من الاضطرابات العصبية والدماغية كالتعرض للجلطات الدماغية، أو وجود اضطرابات أخرى جينية أو لها علاقة بالتمثيل الغذائي.

ويعد اضطراب اللغة النوعي بمثابة اضطراب من الاضطرابات الحركية الكلامية التي تنتج عن إصابة دماغية، في حين أن الكثير من الأخصائيين اتفقوا على أنها تعتبر شكلاً من أشكال اضطرابات النطق التي يظهرها الأطفال، كالإبدال والحذف والتشويه والإضافة، التي تحدث لوجود تشوه خلقي أو عدم اكتمال نمو أعضاء النطق كالأسنان وسقف الحلق واللسان واللثة (عبد السلام محمد إبراهيم، ٢٠١٥، ٤٤).

كما أكدت رانيا القاضي (٢٠١٨، ٨٣٦) على أن الأطفال المصابون باضطراب اللغة النوعي يُظهرون مشاكل نطقية تظهر على شكل إبدالات أو تشوهات أو تكرارات أو إضافات

للأصوات ضمن الكلمة، حيث يظهر الخلل الوظيفي للأطفال المصابين باضطراب اللغة النوعي، مصحوباً بعمليات تكرار في أصواتهم وصعوبات حركية لأعضاء النطق، وعجز في تقليد الأصوات وزيادة الصعوبة النطقية بزيادة طول اللفظ في تسلسل الأصوات أثناء النطق.

عرف حسين احمد عبدالله (٢٠١٨، ١٢٥) بأنه عدم مقدرة الطفل على التجريد (التجريد اللغوي)، واستعمال الجهاز الرمزي للغة (الأداء والفهم).

كما عرف (Polišenská,Kapalková,&Novotková, 2018, 114) بأنه ذلك الطفل الذي يستخدم لغة بسيطة للغاية في المراحل التي تنمو فيها اللغة عادة؛ مما يؤدى إلى بطء وتأخر اكتساب اللغة لديه.

وتأخر اللغة النوعي: هو تأخر نمائي، يحدث تأخراً في المهارات اللغوية يظهر في شكل كلام طفولي. غير أن اللفظ لا ينطبق على حالات الصعوبات اللغوية المرتبطة بالتأخر العقلي، والعطب السمعي، والخلل البنيوي في أعضاء الكلام (أحمد مصطفى حسن، ٢٠٢٠، ٢٠).

ويحدد اضطراب اللغة النوعي اجرائيا في البحث الحالي بأنه هو تأخر الكلمة الأولى للطفل مقارنة بالأطفال العاديين في نفس عمره، ويتسم اضطراب اللغة النوعي أيضاً بعدم قدرة الطفل على فهم معاني الكلام، والأسئلة، وعدم استخدام اللغة في السياق اللغوي السليم، وبذلك لا يستطيع الطفل التعبير عن مشاعره، واحتياجاته في المواقف الحياتية المختلفة. ويقاس ذلك من خلال ما تحصل عليه عينة البحث من مجموع ابعاد مقياس اضطراب اللغة النوعي والمحدد على ابعاد (المفردات – بناء الجمل – التخاطب).

- **مفهوم اضطراب طيف التوحد:** Autism spectrum disorder

يعرف اضطراب طيف التوحد بأنه نوع من الاضطرابات الارتقائية المعقدة التي تظهر خلال السنوات الثلاثة الأولي من عمر الطفل، والتي تظل متزامنة مع الطفل منذ ظهورها وإلي مدي حياته، مما يؤثر علي جميع جوانب نموه كما تؤثر علي التواصل سواء كان تواصلاً لفظياً أو غير لفظي، وأيضاً علي العلاقات

الاجتماعية، وعلي أغلب القدرات العقلية لهؤلاء الأفراد، وهذا النوع من الاضطرابلا شفاء منه وقد يتحسن بالتدخل العلاجي المبكر. (احمد أمين، ٢٠١٢، ٢٠)

ويشير (Kasari, Brad, 2013, 55) إلى أن اضطراب طيف التوحد هو إعاقة نمائية يمكن أن تسبب مخاطر اجتماعية وتواصلية وسلوكية . وأن مصطلح طيف يشير إلى مدى كبير من الأعراض والمهارات ومستويات من الضعف يمكن ان تصاب بها فئة ذوي اضطراب طيف التوحد. كما يشتركون في بعض الأعراض مثل صعوبة في التفاعل الاجتماعي ،وقدرة

محدودة في التواصل مع الاخرين وصعوبة في مهارات النمو اللغوي، وصعوبة التواصل الغير لفظي مثل (اشارات اليد، والالتقاء البصري، والتعبيرات الوجهية).

ويعرف عادل عبدالله (٢٠١٤، ١١) اضطراب طيف التوحد بانه اضطراب عصبي نمائي معقد يتعرض له الطفل قبل الثالثة من عمره، ويلازمه مدى حياته، ويمكن النظر إليه من ستة جوانب على أنه اضطراب عصبي نمائي عام أو منتشر يؤثر سلباً على العديد من جوانب نمو الطفل، ويظهر على هيئة استجابات سلوكية قاصرة وسلبية في الغالب تدفع بالطفل بالتقوقع حول ذاته. كما يتم النظر إليه أيضا على أنه إعاقة عقلية، وإعاقة اجتماعية، وعلى أنه إعاقة عقلية اجتماعية متزامنة أي تحدث في ذات الوقت، وكذلك على أنه نمط من أنماط اضطراب طيف التوحد يتسم بقصور في السلوكيات الاجتماعية، والتواصل، واللعب الرمزي فضلاً عن وجود سلوكيات واهتمامات نمطية وتكرارية ومقيدة، كما أنه يتلازم مرضياً مع اضطراب قصور الانتباه.

ويرى عبدالحافظ سلامه (٢٠١٩، ٤٥) أن اضطراب طيف التوحد هو أحد الاضطرابات التطورية، وهو يعوق بشكل كبير طريقة استيعاب المخ للمعلومات ومعالجتها، كما أنه يؤدي إلى مشكلات في تواصل الفرد بمن حوله، واضطراب في اكتساب مهارات التعلم والسلوك الإجتماعي. كما يرى (Dawson, 2018, 244) أن التوحد هو اضطراب نمائى يرتبط بدرجة كبيرة بالجينات الوراثية. ويشير (David,et-al2019, 156) إلى أن طيف التوحد هو عبارة عن اضطراب نمائي معقد يتسم ببعض الصعوبات التى تتمثل في عدم القدرة على التفاعل والتواصل الاجتماعي والمحافظة على النمطية والروتين .

كما عرفه نبيل محمود أبو الحسن (٢٠١٤، ٢) أنه نوع من الإعاقات التطورية سببها خلل في الجهاز العصبي المركزي (المخ) يعاني من توقف أو قصور نمو الإدراك الحسي واللغوي والقدرة علي التواصل والتخاطب والتعلم والتفاعل الاجتماعي، يصاحب هذه الأعراض نزعة انطوائية تعزل الطفل الذي يعاني منها عن وسطه المحيط به بحيث يعيش منغلقاً علي نفسه لايكاد يحس بماحوله وما يحيط به من أفراد أو أحداث أو ظواهر، ويصاحبه أيضاً اندماج في حركات نمطية أو ثورات غضب كرد فعل لأي تغيير في الروتين.

وفي ضوء ما سبق يتبنى الباحث في التعريف الإجرائي للتوحد ما حدده قاموس التربية الخاصة أن التوحد Autism هو اضطراب شديد في عملية التواصل والسلوك يصيب الأطفال في مرحلة مبكرة من الطفولة ويؤثر في سلوكهم، حيث يفتقرون إلى الكلام المفهوم ذات المعني الواضح، كما يتسمون بالانطواء على أنفسهم، وعدم الاهتمام بالآخرين، وتبلد

المشاعر، وقد ينصرف اهتمامهم أحيانا إلى الحيوانات، أو الأشياء غير الإنسانية ويلتصقون بها، ويطلق على هذه السمة بفصام الطفولة.

الإطار النظري:

هذا ويعتبر اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال تعتبر نمطاً محدداً من اضطرابات التخاطب وإصدار الأصوات التي تعبر عن الكلمات والعبارات المختلفة؛ هذا ويرتبط اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال بالعديد من الاضطرابات العصبية والدماغية كالتعرض للجلطات الدماغية، أو وجود اضطرابات أخرى جينية أو لها علاقة بالتمثيل الغذائي.
(Miniscalco, 2014, p.89)

لقد زاد الاهتمام باضطرابات اللغة والكلام فى الدول المتقدمة منذ سنين طويلة ،ويعتبر تأخر نمو اللغة DelayLanguageDevelopmental أحد أمراض التخاطب الشائعة. فاللغة هي أساس مهم للحياة الاجتماعية وهي ضرورة من أهم ضروریاتها لأنها وسيلة الإنسان للتعبير عن حاجته ورغباته وهي أداة الإنسان والتخاطب مع الآخرين وتبادل الأفكار والآراء والمشاعر. واللغة لها أهمية في حياة الطفل فإن اكتساب اللغة لدى الطفل مع استخدامها بطريقة جيدة لها دور كبير في حياة الطفل فاللغة تساعد الطفل على تكوين عالمه بكافة أبعاده وجوانبه وتمكن الطفل من تعرف الأشياء من حوله حيث انها لها ارتباط وثيق بكل من تذكير الطفل وذكاءه ونمو قدراته العقلية بشكل عام ومشكلة العمليات الصوتية تؤثر في درجة وضوح الكلام لدي الأطفال فالمشكلات اللغوية إذا ما تركت دون معالجة وتصحيح تؤدي إلى مضاعفات.

وآثار سلبية قد تعوق بدرجة كبيرة القدرة على نمو شخصية الطفل وتطورها (سامية عبدالرحيم، ٢٠١١، -٤١١).

وتضيف هناء رجب (٢٠١٦، ١٤٨) أن هناك مظاهر وأشكال عديدة ومتنوعة في اكتساب اللغة للمتأخرين لغوياً، منها ما قد يكون في جانب فهم اللغة والتعليمات الشفهية أيفي الجانب الاستقبالي من اللغة، وقد يكون في جانب إنتاج اللغة والقدرة على التعبير اللغوي أي في الجانب التعبيري، وقد يشمل كلا الجانبين وقد اتفق كلا من: (Wilson,1997; Xioaobn; Wenfill; Chen; Kong, 2003; Dada; Alant, 2009; Moore, 2011) على أن التأخر في اللغة يحدث تأخراً في كل الجوانب الأساسية والضرورية في حياة الطفل وتمثل عائقاً في تواصله مع المحيطين به والمجتمع الذي يعيش فيه مما يتسبب في كثير من المشاكل. ويتسم الاضطراب اللغوي بمشكلة في مظهر أو أكثر من مظاهر اللغة

مثل المعنى والشكل والاستخدام وغيره، أو أن هناك مشكلة في عملية الاستقبال أو الفهم لاستنباط فكرة معينة للحصول على معلومة، بينما يتميز التأخر اللغوي بتأخر في كل مظاهر اللغة، فيعتبر الطفل المتأخر لغوياً أنه في حالة تقدم متتابع ولكن هذا التقدم أقل من المعدل الطبيعي (Porter, 2020).

لما كانت المشكلات اللغوية والتواصلية من أهم الأعراض والمحكات التي يشخص على أساسها اضطراب طيف التوحد فقد ذهبت العديد من التدخلات العلاجية إلى التدخل مع تلك المشكلات لتحد أو تعالج هذا العرض بشكل أو بآخر وقد ذهبت المحاولات لعلاج شقي اللغة الاستقبالية والتعبيرية وذلك من خلال أخصائي تخاطب

الذي يعمل على زيادة اللغة التعبيرية التلقائية في المقام الأول وذلك بهدف تسهيل التواصل ونمو الكلام والعلاقات الاجتماعية التي قد تؤدي إلى زيادة معدلات النمو اللغوي ومن ثم التواصل، وأن التواصل لكي ينمو لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لابد لهم أن يخضعوا لبرامج خاصة بالجانب اللغوي والتواصل من خلال الأنشطة المتلاحقة والانتباه المتلاحق والألفاظ وكيفية النطق الصحيح (صوت – كلمة – جملة – حوار) والتواصل الاجتماعي مع المحيطين ثم المحادثات من خلال الفعل ورد الفعل وهي عملية شاقة إلا أنها ليست مستحيلة وتحتاج لبرامج تعليمية مساعدة وتصميمات لمواقف تواصلية ولغوية حتى يمكن لها التعميم. (Mahoney, Perales, 2003, 78)

وتعد العلاجات الأكثر فعالية في اضطراب اللغة لدى أطفال التوحد ما يعرف باسم التلقين اللغوي: وهو شرح وتفسير التعليمات اللفظية الموجة للطفل من خلال الاستعانة بالقائمين على رعاية الطفل لمساعدته على فهم هذه التعليمات وإدراكها جيداً وبالتالي معرفة الطفل للمهام التي سيقوم بها للتعلم السلوك المرغوب فيه. (ماجد السيد عمارة ٢٠١٥، ٢٦).

ومن أشهر التدخلات العلاجية التواصلية واللغوية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد هو تقييم اللغة الأساسية ومهارات التعلم الذي قدمه كل من "جيمس بارتنتون ومارك ساندبرج JamesPartington, MarkSandberg" ويشمل هذا التدخل تقييم ومنهج ونظام بياني للمهارات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واضطرابات النمو اللغوية كما يتضمن تحليل مهام للعديد من المهارات الضرورية للتواصل بنجاح والتعلم من خلال الخبرات اليومية كذلك المقارنة بين أداتين أحدهما سابق والثاني لاحق منفصلين وهناك بروتوكول يمكن به تسجيل درجات كل طفل وعن طريقه يمكن وضع خطة فردية للنمو، وكذلك يمدنا هذا البرنامج بالعديد من الاستراتيجيات التعليمية لتحديد

أولويات الأهداف بالنسبة للطفل ويعد هذا البرنامج ناجح في التدخل المبكر حتى سن الطفولة المتأخرة ويذكر أن هناك العديد من المهارات والتي لاشك تعطي صورة تكاملية عن الطفل ذو اضطراب طيف التوحد في تقدمه على أبعاد البرنامج.
(Félix, Juliana, et al,. 2024, 95) .

دراسات وبحوث سابقة :

كما اشارت دراسة: Amy Loukus, (2014) التي هدفت الي تأثير مهارات الإدراك الاجتماعي، مثل فهم عقل الآخرين ومشاعرهم، على قدرات التواصل لدى الأطفال في مواقف الحياة الواقعية. بالإضافة إلى اضطراب طيف التوحد، هناك معرفة متزايدة بأن الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من اضطراب لغوي نوعي لديهم صعوبات في قدرات الإدراك الاجتماعي لديهم.

دراسة هدفت الدراسة الي مجموعة فرعية من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد إلى قدرات لغوية تشبه اضطراب اللغة النوعي بعض المؤلفين إلى افتراض أن اضطراب التوحد واضطراب اللغة النوعي لديهما مسببات مشتركة. في حين أن بحثًا كبيرًا قد اكتشف التداخل في الأنماط الظاهرية للشرطين، إلا أن القليل من البحث قد فحص التداخل المحتمل في الخصائص المعرفية. في هذه الدراسة، استكشفنا أداء متشابه وتكرار الجملة، وكذلك الأداء في اختبار الأرقام المضمنة للأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد واضطراب اللغة النوعي.

وبحثت دراسة: Susan Ellis Weismer(2015) والتي هدفت المعالجة المعجمية لدى الأطفال في سن المدرسة الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد ومعه إعاقة لغوية نوعية والتطور النموذجي، أظهرت النتائج انهغالبًا ما يكون لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد إعاقة لغوية نوعية معرفة معجمية دلالية غير ناضجة؛ ومع ذلك، فإن تنظيم المعرفة المعجمية الدلالية غير مفهوم بشكل جيد. وأنه مع اكمال الأطفال مهمة اتخاذ قرار معجمي، تتضمن كلمات ذات أحجام شبكات دلالية عالية ومنخفضة. أكمل الأطفال أيضًا الحديث غير اللفظي وتحويل المهام. استجاب الأطفال بشكل أكثر دقة للكلمات الواردة من أعلى الكلمات من الشبكات الدلالية المنخفضة؛ بالإضافة إلى ذلك، تنبأ تحديث القدرات وتحويلها بالمعالجة المعجمية، مما يدل على التشابه في الآليات التي تكمن وراء المعالجة الدلالية لدى الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد مصحوب بإعاقة لغوية نوعية والتطور النموذجي.

وبحثت دراسة WencheAndersen, et al (2017): إلي مقارنة الملامح العاطفية والسلوكية لدى الأطفال المصابين بانفصال SLI والأطفال الذين يعانون من ASD الذين تتراوح أعمارهم بين ٦–١٥ عامًا واستكشفنا إلى أي مدى ساهمت مشاكل اللغة البراغماتية في الاحتياجات العاطفية والسلوكية (EBN) في هذه المجموعات السريرية.كانت النتائج الرئيسية التي توصلنا إليها أنه على الرغم من أنالاحتياجات العاطفية والسلوكيةEBN كانت شائعة في كلا المجموعتين؛ كان الأطفال في مجموعة مشاكل اللغة البراغماتية ASD ضعيفين بشكل ملحوظ بالنسبة للأطفال في مجموعة SLI. ومع ذلك، في كلتا المجموعتين وُجد أن مشاكل اللغة البراغماتية مرتبطة بشكل كبير بالاحتياجات العاطفية والسلوكية.EBN

وعلي الجانب الاخر بحثت دراسة :(2018),JeannetteSchaeffer الي السؤال حول ما إذا كانت القدرات اللغوية والقدرات المعرفية الأخرى للأطفال ذوي اضطراب اللغة النوعي تختلف عن تلك الخاصة بالأطفال المصابين بالتوحد عالي الأداء وكيف. تحقيقا لهذه الغاية، تم اختبار ٢٧ طفلا في سن المدرسة الابتدائية يتحدثون الهولندية مع اضطراب اللغة النوعي، و٢٧ طفلًا متطابقًا مع العمر مع أطفال التوحد عالي الأداء، ومجموعة ضابطة من ٢٧ طفلًا متطابقًا مع العمر يتطورون بشكل نموذجي تم اختبارهم تجريبيًا على مكونات مختلفة من القواعد والبراغماتية، والإدراك غير اللفظي. للوهلة الأولى، تشير النتائج إلى وجود تشابه بين اضطراب اللغة النوعي واضطراب التوحد عالي الأداء في أدائها من البراجماتية.

كما بحثت دراسة Nudel Ron, (2020) التي استهدفت التعرف على سمات اضطراب اللغة النوعي لدى أطفال طيف التوحد وعلاقته باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والحركة، بينت نتائج الدراسة ان العجز اللغوي (اضطراب اللغة) سمة من سمات اضطراب اللغة النوعي، ولكن يمكن العثور عليه أيضًا في اضطرابات النمو العصبي الأخرى، مثل اضطراب طيف التوحد) واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط. فحصت العديد من الدراسات التداخلات والاختلافات عبر أوجه القصور اللغوي في هذه الاضطرابات، لكن القليل من الدراسات قد فحصت الجانب الجيني لها. في هذه الدراسة، نستخدم نهجًا على مستوى الجينوم لتقييم ما إذا كانت المتغيرات الجينية الشائعة التي تزيد من خطر الإصابة باضطراب اللغة النوعي وقد تترافق أيضًا مع اضطراب نقص الانتباه والنشاط الزائد بنفس الطريقة. تشير نتائجنا إلى أن هذا ليس هو الحال. كما أوضحت نتائج الدراسة ان اللغة هي أحد المجالات المعرفية التي غالبًا ما تضعف عبر العديد من اضطرابات النمو العصبي. بينما بالنسبة لبعض الاضطرابات، يكون العجز اللغوي هو الضعف الأساسي (على سبيل

المثال، اضطراب اللغة النوعي، بالنسبة للآخرين، قد يصاحب مشاكل سلوكية أوسع (مثل التوحد). كانت الطبيعة الدقيقة لهذا التداخل الظاهري موضوع نقاش.

وتجدر الاشارة الي تحليل مضمون الدراسات النوعية التي تناولت سمات الأطفال التوحديين وفي اطار الدراسات السابقة كما في دراسة (Julia Vacas, (2021: والتي هدفت الى تحليل مضمون الدراسات النوعية التي تناولت سمات الأطفال التوحديين من حيث الحركة واللغة، بينت النتائج أن الكفاءة العاطفية لدى الأطفال التوحديين تشير الى مجموعة من المهارات لتحديد وفهم والاستجابة لمشاعر الفرد ومشاعر الآخرين. كما تلعب اللغة والحركة دورًا أساسيًا في عمليات التنشئة الاجتماعية، حيث يُظهر الأطفال المصابون باضطرابات طيف التوحد واضطراب اللغة النوعي عجزًا ملحوظًا. ومع ذلك، بسبب أوجه التشابه بين هاتين الحالتين، وعمر المشاركين (الأطفال حتى سن ١٣ عامًا) كمعايير إدراج. بناءً على هذه المعايير، تم تضمين ٣٤ ورقة في هذه المراجعة. أظهرت النتائج أن الأطفال المصابين بالتوحد أظهروا ضعفًا في التعرف على مشاعر الوجه، بينما أظهر الأطفال المصابون بالتوحد صعوبة في التعرف على المشاعر في الأساليب السمعية والسمعية البصرية. أبرزت النتائج أيضًا أن كلا من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد واضطراب اللغة النوعي أظهروا تحيزًا تجاه التعرف على المشاعر الإيجابية.

منهجية إعداد مقياس اضطراب اللغة النوعي:

(١) **هدف المقياس:** يهدف المقياس الى وضع تشخيص متكامل لأعراض اضطراب اللغة النمائي لدي الأطفال التوحديين.

(٢) **إجراءات وخطوات إعداد المقياس:** تم تصميم مقياس اضطراب اللغة النوعي وفقاً للخطوات التالية:

١) تحديد الإطار العلمي الذي استخدم عند بناء المقياس:

- تم الرجوع إلى العديد من الكتابات النظرية المرتبطة باضطراب اللغة النمائي لدي الأطفال التوحديين.
- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع القياس: تم الاطلاع على عدد من الدراسات والأبحاث في مجال اضطراب اللغة النمائي لدي الأطفال التوحديين، مما ساعد الباحثة في بناء المقياس
- الاطلاع علي المقاييس والأدوات ذات الصلة بموضوع القياس والتي أفادت الباحث في اختيار اكثر الابعاد ملائمة في شأن قياس اضطراب اللغة النوعي،

كذلك صياغة العبارات وتحديد المؤشرات والاوزان وغيرها من المقاييس التي تمت وهي([*1]):

٢) ووفقا لما استعرضته ادبيات البحث والدراسات والبحوث السابقة، وفي إطار ما تناولته المقاييس والأدوات ذات الصلة بالمقياس الحالي، قام الباحث بتحديد الأبعاد التي تشتمل عليها الاداة والتي تمثلت في:

– بعد المفردات. – بعد بناء الجمل. – بعد التخاطب.

٣) تم عرض المقياس على عدد من السادة المحكمين في اطار التخصص الدقيق – كذلك عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال التربية الخاصة في مجال رعاية وتأهيل الأطفال التوحديين . وتم استبعاد واضافة وتعديل بعض العبارات .

٤) تحديد الابعاد النهائية للمقياس وعباراته الخاصة بكل بعد وذلك على النحو التالي لكل اداه على حده:

جدول (١) عدد أبعاد وعبارات أداة البحث

– مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات والأمهات ب(عبدالعزيز السيد الشخص: ٢٠١١).

– مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية ل(عبد العزيز السيد الشخص، وآخرون: ٢٠١٥).

– Georgiou, Natasa, and George Spanoudis; Developmental language disorder and autism: commonalities and differences on language." Brain Sciences 11.5 (2021).

– مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال ل (زينب رضا كمال الدين عبد الحليم: ٢٠١٨).

– Eadie, Patricia, et al. "Quality of life in children with developmental language disorder." International journal of language & communication disorders 53.4 (2018).

– مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال ل(عبدالعزيز السيد الشخص، وآخرون: ٢٠١٨)

– Nitido, Hallie, and Elena Plante. "Diagnosis of developmental language disorder in research studies." Journal of Speech, Language, and Hearing Research 63.8 (2020).

– مقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام ل(فيوليت فؤاد ابراهيم ، عبد الستار شعبان سلامة، ٢٠٢٣).

– Nudel, Ron, et al. "Developmental language disorder–heritability and genetic correlations with other disorders affecting language." Psychiatry Research (٢٠٢٤): ١١٦٢١٢.

م	ابعاد المقياس	عدد العبارات
١-	البعد الخاص بالمفردات لدى الطفل التوحدي	13
٢-	البعد الخاص ببناء الجمل لدى الطفل التوحدي	15
٣-	البعد الخاص بالتخاطب لدى الطفل التوحدي	14
	الاجمالي	42

(٣) طريقة تصحيح المقياس:

اعتمد المقياس على التدريج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (تنطبق بشده، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) حيث تم توزيعها: تنطبق بشده (ثلاث درجات)، تنطبق إلى حد ما (درجتين)، لا تنطبق (درجة واحدة). حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثية: تنطبق بشدة (ثلاثة درجات)، تنطبق إلي حد ما (درجتين)، لا تنطبق (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا الاستبيان الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا الاداه للحصول على طول الخلية المصحح (٢ / ٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في الاداه أو بداية الاداه وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول (٢) مستويات الدرجة بالمقياس

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ – ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ١.٦٧ – ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من ٢.٣٥ : ٣	مستوى مرتفع

(٤)إجراءات تقنين المقياس:

شملت عينة الدراسة (٦٠) والتي تم تطبيق المقياس عليها وفق خطوات وإجراءات تقنينه، حيث تم تطبيق المقياس بشكل فردي على الطفل التوحدي، وذلك بمركز التقدم بمحافظة المنوفية، ممن تتراوح أعمارهم بين (٥ – ٨ سنوات)، ويوضح الجدول التالى توزيع مفردات عينة تقنين المقياس.

جدول (٣) عينة البحث

العمر الزمني	العدد	الجنس	
		ذكر	انثى
٥ سنوات	14	8	6

٦ سنوات	14	7	7
٧ سنوات	15	9	6
٨ سنوات	17	7	10
الاجمالى	**60**	**31**	**29**

وفيما يلي عرض للإجراءات التي تم اتخاذها لحساب الصدق والثبات لأداة البحث

(١)**صدق أداة البحث:** تم حساب صدق أداة البحث كما يلي:

- **صدق المحتوي "الصدق المنطقي"**: للتحقق من هذا النوع من الصدق تم الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات البحث. وتحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة البحث.
- **صدق الاتساق الداخلي** : للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قام الباحث بتطبيق المقياس علي عينه من اطفال طيف التوحد ممن تتوفر فيهم اعراض اضطراب اللغة النوعي خصائص عينة الدراسة وعددهم (٦٠)، وتم إيجاد العلاقة بين العبارة والدرجة الكلية للبعد، وتم حذف العبارات التي حصلت علي درجة ارتباط أقل من (٠,٥٠) . وتم حساب صدق الاتساق الداخلى للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البُعد الذى تنتمى إليه وكذلك معامل ارتباط درجات كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلى لمفردات مقياس اضطراب اللغة النوعي للأطفال التوحديين (معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس)

بعد المفردات للأطفال التوحديين		م	بعد بناء الجمل للأطفال التوحديين		م	بعد التخاطب للأطفال التوحديين		م
الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية		الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية		الارتباط بدرجة البُعد	الارتباط بالدرجة الكلية	
0,758**	0,711**	1	0,628**	0,662**	1	0,681**	0,679**	1
0,775**	0,702**	2	0,871**	0,712**	2	0,753**	0,754**	2
0,643**	0,722**	3	0,854**	0,783**	3	0,672**	0,857**	3
0,760**	0,811**	4	0,628**	0,679**	4	0,687**	0,781**	4
0,731**	0,714**	5	0,722**	0,775**	5	0,589**	0,725**	5
0,589**	0,725**	6	0,736**	0,883**	6	0,736**	0,722**	6
0,875**	0,679**	7	0,643**	0,722**	7	0,732**	0,762**	7
0,679**	0,571**	8	0,778**	0,805**	8	0,643**	0,701**	8

9	0,586**	0,805**	9	0,722**	0,815**	9	0,679**	0,718**
10	0,681**	0,679**	10	0,762**	0,815**	10	0,722**	0,762**
11	0,736**	0,802**	11	0,781**	0,818**	11	0,711**	0,659**
12	0,674**	0,623**	12	0,515**	0,774**	12	0,718**	0,734**
13	0,679**	0,571**	13	0,878**	0,663**	13	0,671**	0,764**
14			14	0,614**	0,746**	14	0,679**	0,775**
15			15	0,622**	0,812**			

** إحصائيا عند مستوى ٠,٠١. * دال عند مستوي ٠,٠٥.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع مفردات مقياس اضطراب اللغة النوعي للأطفال التوحديين لها علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بدرجة البُعد التى تنتمى إليها وبالدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلى الذى يعنى أن المفردات تشترك فى قياس اضطراب اللغة النوعي للأطفال التوحديين، كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بُعد بالدرجة الكلية والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥) علاقة الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	الارتباط بالمقياس ككل
– بعد المفردات للأطفال التوحديين	0,792**
– بعد بناء الجمل للأطفال التوحديين	0,776**
– بعد التخاطب للأطفال التوحديين	0,798**

** دالة احصائيا عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

(٢) **ثبات أداة البحث:** تم حساب ثبات أداة البحث كما يلي:

- **حساب معامل ألفا كرونباخ :**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات، وجدول (٦) يوضح الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للمقياس.

جدول (٦) الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
بعد المفردات للأطفال التوحديين	١٣ عبارة	0,864
بعد بناء الجمل للأطفال التوحديين	١٥ عبارة	0,857
بعد التخاطب للأطفال التوحديين	١٤ عبارة	0,862

المقياس ككل	٤٢ عبارة	0,869

يوضح الجدول السابق وجود درجة عالية من الثبات فى جميع أبعاد المقياس بحيث يمكن للباحث الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة. كما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

- **حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار**: t. Test

حيث اعتمد الباحث بحساب ثبات المقياس المستخدم في إطار البحث الحالي "مقياس اضطراب اللغة النوعي للأطفال التوحديين" من خلالاستخدام البرنامج الاحصائى (SPSS)، حيث قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٦٠) مفردة من الأطفال التوحديين بمركز التقدم بمحافظة المنوفية، بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٦، وإعادة التطبيق مرة أخرى على نفس مفردات العينة بفاصل زمني خمسة عشر يوما بتاريخ٢٠٢٤/٨/٢١،وتم حساب الثبات عند مستوي دلالة (٩٣٩,٠)، ومستوى معنوية (٠,٠١).

جدول (٧)

ثبات مقياس اضطراب اللغة النوعي للأطفال التوحديين من خلال عادة الاختبارt. test

التطبيق	ن	الانحراف المعياري	الدلالة	معدل الأخطاء
تطبيق أول	10	2,75	17,60	0,87
تطبيق ثان	10	2,03	15,90	0,79
مستوي الدلالة ٠,٩٣٩			****عند مستوي معنوية ٠,٠١**	

باستقراء الجدول السابق يتضح وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجات الأطفال التوحديين في التطبيق الأول وبين درجاتهم في التطبيق الثاني، وهذا يشير إلي وجود درجة مناسبة من الثبات في المقياس المستخدم في البحث. وتوضح النتائج السابقة أن مقياس اضطراب اللغة للأطفال التوحديين المستخدم في إطار هذاالبحث يتمتع بخصائص سيكومترية مرضية من الصدق والثبات، بحيث يمكن الاعتماد عليه في التطبيق علي عينة البحث، كما يعتد بالنتائج التي توصل إليها البحث اعتمادا علي هذه المقياس.

تاسعًا– نتائج البحث:

١. تبين النتائج العامة للبحث توفر الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب اللغة النوعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
٢. اشارت النتائج العامة لإجراءات تقنين المقياس بصلاحية المقياس للتطبيق حيث تبين صدقه وثباته وفقا للخصائص السيكومترية التي تم حسابها عمليا وبواسطة المعاملات الإحصائية.
٣. تم اعتمادالمقياس (في صورته النهائية) من ٤٢بند موزعين على ثلاث محاور رئيسية ين للمقياس وهما: بعد المفردات ويشمل مجموع عباراته (١٣)–عبارة ، بعد بناء الجمل ويشمل مجموع عباراته (١٥)، بعد التخاطب ويشمل مجموع عباراته (١٤).

وصف المقياس:

يشمل مقياس اضطراب اللغة النوعي للأطفال التوحديين على عدد من الابعاد التي يستهدف قياسها، والتي حددت وفقا ما حدد من مخرجات للاطار النظري والدراسات والبحوث السابقة والمقاييس التي تمثل اليات لصدق المحك ووفقا لمخرجات تحكيم أداة البحث، وشملت ما يلي:

● البعد الخاص بالمفردات لدى الطفل التوحدي
● البعد الخاص ببناء الجمل لدى الطفل التوحدي
● البعد الخاص بالتخاطب لدى الطفل التوحدي

- اضطراب اللغة النوعي الصعوبات الثابتة في اكتساب اللغة واستخدام اللغة عبر الطرق المختلفة (المنطوقة والمكتوبة ولغة الإشارة مثلا او غيرها وذلك بسبب عجز الاستيعاب أو الإنتاج، كما يعبر عن استخدام اللغة بالقدرة اللغوية الأدني إلي حد كبير وكميا اقل من تلك المتوقعة بالنسبة للعمر مما يؤدى لتحدد وظيفي في التواصل الفعال والمشاركة الاجتماعية والإنجازات المادية او الأداء المهني بشكل فردي أو جمعي، وتشمل أبعاده ما يلي:
  - **المفردات:** المعرفة بالكلمات واستخدامها .
  - **بناء الجمل:** القدرة علي وضع الكلمات ونهايات الكلمات معا لتشكيل الجمل استنادا إلي قواعد اللغة والصرف.
  - **التخاطب:** القدرة علي استخدام المفردات والجمل المترابطة لشرح او وصف موضوع ما أو سلسلة من الأحداث أو إجراء محادثة.

مقياس اضطراب اللغة للأطفال التوحديين

البيانات الأولية عن الطالب:

- الاسم.....:
- الجنس: ذكر ( ) انثى ( )
- العمر: .....
- الصف الدراسي .....:
- التشخيص : .....
- تاريخ التشخيص : .....
- تاريخ التسجيل : .....

اكتسابواستخدام اللغة:

	الفقـــــرة	الاستجابات	
		تنطبق	لا تنطبق
	المفردات لدى الطفل التوحدي:		
1	يجد صعوبة في تسمية المفردات والكلمات.		
2	صعوبة في فهم التعليمات المعقدة أو التي تحتوي على مصطلحات جديدة.		
3	يستخدم الطفل طبقات صوتية متنوعة تتناسب مع المستوى اللغوي التعبيري للطفل.		
4	يجد الطفل صعوبة في وصف الصور والاستدلال والنتائج		
5	يطلب الطفل بعض التوضيحات أثناء الحوار كالسؤال عن معنى كلمة غير مألوفة لديه.		
6	يتناسب حجم الصوت مع المستوى اللغوي التعبيري للطفل.		
7	يستطيع الطفل التعبير عن الأفكار الرئيسية للقصة المصورة بشكل تلقائي.		
8	يستطيع الطفل ذكر تسلسل أحداث القصة على نحو صحيح.		
9	يقدم الطفل بعض التعليقات التلقائية المتعلقة بمختلف الحالات الانفعالية (السعادة – الحزن – الغضب).		
10	يظهر الطفل بعض المشكلات المتعلقة بتسمية أجزاء الجسم وتحديد افراد العائلة وتسمية مرافق البيت.		
11	صعوبة في التعبير عن احتياجاته ومشاعره بشكل واضح، مما يؤثر على علاقاته الاجتماعية..		
12	يستخدم الكلمات المناسبة التي تعبر عن الأفكار بوضوح ودقة.		
13	يستخدم أساليب لغوية متنوعة بما يتناسب ومواقف التواصل الشفوي.		
	بناء الجمل لدى الطفل التوحدي:		

	الفقـــــرة	الاستجابات	
		تنطبق	لا تنطبق
1	يستبعد الكلمة المناسبة من مجموعة كلمات مسموعة.		
2	يحدد الهدف العام من الحديث المسموع بشكل غير صحيح.		
3	يذكر عنوانًا غير مناسب مرتبط بالقصة التي تحكى له.		
4	يستخلص الأفكار الرئيسة من الموضوع بشكل غير صحيح.		
5	يسترجع الأحداث في تسلسل منتظم بشكل غير صحيح.		
6	يرتب ما يستمع إليه من أفكار بشكل غير صحيح.		
7	ينتقل من فكرة إلى أخرى بشكل غير مناسب أثناء تحدثه.		
8	يعبر شفويًا عن موضوع ما بكلمات وجمل غير مناسب.		
9	يلقي الكلمة بطريقة صحيحة.		
10	يصيغ أفكاره في جمل غير سليم نحويًا.		
11	يستخدم الألفاظ الدالة على المذكر والمؤنث بطريقة غير صحيح.		
12	يختار الكلمات التي لا تعبر عن المعني.		
13	يكثر من الحشو والتكرار.		
14	يقفز في قراءته من موضع لآخر.		
15	يدخل كلمات غير موجودة في النص أصلاً.		
التخاطب لدى الطفل التوحدي:			
1	صعوبة في نطق الأصواتمثل لفظ الحروف أو تبديلها.		
2	صعوبة في بناء الجمل استخدام جمل قصيرة أو غير مكتملة.		
3	صعوبة في فهم المعاني الدقيقة للكلمات أو الجمل..		
4	صعوبة في إيجاد الكلمات المناسبة للتعبير عن ما يشعر به..		
5	تجنب التفاعل مع الآخرين أو صعوبة في المشاركة في المحادثات.		
6	الغمغمة بوتيرة اقل او اصدار أصوات بدرجة اقل من المعتاد.		
7	يضع الكلمة غير المناسبة في مكانها غير الصحيح في الجملة الناقصة.		
8	يفهم معنى الجملة بشكل غير صحيح.		
9	يتعرف بصريًا على الرموز المطبوعة (الحروف– الكلمات).		
10	يعتمد كثيرًا على السياق للتعرف على الكلمات.		
11	ينتقل من فكرة إلى أخرى بشكل غير مناسب أثناء تحدثه.		
12	يسترجع الأحداث في تسلسل منتظم بشكل غير صحيح.		
13	يرتب ما يستمع إليه من أفكار بشكل غير صحيح.		
14	يستبعد الكلمة المناسبة من مجموعة كلمات مسموعة.		

المراجع

أحمد أمين نصر (٢٠١٢). الاتصال اللغوي للطفل التوحدي (التشخيص–البرامج العلاجية)، القاهرة: دار الفكر للنشر والتوزيع.

أحمد مصطفى حسن (٢٠٢٠) فاعلية برنامج سلوكي بيئي لتحسين حالات اضطراب اللغة الوظيفي لدى أطفال المناطق العشوائية. رساله ماجستير، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

حسن عبد الفتاح حسن (٢٠٢٠).أثر تدخلات أخصائي علاج النطق واللغة في تحسين اللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

حسين احمد عبد الله (٢٠١٨). فاعليه برنامج ماكتون لتنمية مهارات الحياة اليومية لدي الأطفال التوحديين. رسالة ماجستير، كلية رياض أطفال، جامعة الاسكندرية.

رانيا كمال الدين القاضي (٢٠١٨). أثر استخدام فنيات اللعب الدرامي على تنمية اللغة والتواصل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال الذاتويين(التوحد) مرتفعي الأداء. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٧٩ (٨) ، ٨٣٧–٨٣٦.

زينب رضا كمال الدين عبد الحليم (٢٠١٨). مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٣، ١٨).

سامية عبد الرحيم (٢٠١١). فاعلية برنامج سلوكي في تنمية بعض مهارات اللغة للأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة والتأهيل،٣(٩)،٨٩–٩٠.

سليمان خالد عبد الفتاح (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي لتنمية مستوى الوعي الصوتي في تحسين المهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. مجلة التربية الخاصة، جامعة الزقازيق، ١٥٤.

عادل عبد الله محمد (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريبى سلوكى للأنشطة الجماعية المتنوعة فى خفض السلوك العدوانى للأطفال التوحديين . مجلة بحوث كلية الآداب جامعة المنوفية، ٣٨ .

عادل عبدالله محمد (٢٠١٤). مدخل إلى اضطراب التوحد. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

عبد الحافظ محمد سلامة (٢٠١٩). تكنولوجيا التعليم لذوي الاحتياجات الخاصة. عًمان : دار وائل للنشروالتوزيع.

عبد السلام محمد إبراهيم (٢٠١٥).استخدام أنشطة اللعب في تنمية مهارات اللغة النوعية والمهارات الاجتماعية لذوي اضطراب التوحد. مجلة الطفولة والتنمية ، جامعة القاهرة، ٦٦ (٢٢)، ٤٤–٤٦.

عبد العزيز السيد الشخص وعبد الغفار عبد الحكيم الدماطي(١٩٩٢). قاموس التربية الخاصة، القاهرة: بدون دار نشر.

عبد العزيز السيد الشخص، واخرون (٢٠١٥). مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٩(٤)،١٧٥-٢٧٦.

عبدالعزيز السيد الشخص، زينب رضا كمال الدين عبدالحليم، محمد عبده حسيني السيد(٢٠١٨). مقياس تشخيص اضطراب اللغة النوعي لدى الأطفال، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة كلية التربية ، جامعة عين شمس، ٢٠٣.

عبدالعزيز السيد الشخص (٢٠١١). مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية لدى اطفال ماقبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات والامهات، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ، ٣٥(٣)، ٨٢٣-٨٦٣.

عثمان محمد السيد (٢٠١٣). العوامل المسببة لإعاقة التوحد. النشرة الدورية لاتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصة والمعوقين، ٥٩-٦٤.

فيوليت فؤاد إبراهيم و عبد الستار شعبان سلامة(٢٠٢٣). مقياس تشخيص اضطرابات اللغة والكلام، القاهره: مكتبة الأنجلو المصرية.

ماجد السيد عمارة (٢٠١٥). إعاقة التوحد بين التشخيص والتشخيص الفارق. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، ٢٦.

نبيل محمد أبو الحسن (٢٠١٤). التسويق الاجتماعي لبرامج تدريب أسر أطفال إضطراب التوحد. واقع ومستقبل، الملتقي العلمي الأول لمراكز التوحد في العالم العربي.

هناء رجب الدليمي (٢٠١٦). قياس المهارات اللغوية لدى الأطفال المصابين بالتوحد. مجلة دراسات الطفولة، مصر، (٧٠)، ١٩-٢٠.

Amy Loukus, K(2017).An Investigation of Variables Contributing to Disordered Gambling and Slot Machine Play. Southern Illinois University at Carbondale, 2017.

David R.Simmons,Ashley.E.Robertson(2019). Vision in Autism Spectrum Disorders.

Dawson G. .(2018), Early behavioral intervention, brain plasticity, and the prevention of autism spectrum disorder. Development and psycholpgy20:775 803.

Eadie, Patricia, et al(2018).Quality of life in children with developmental language disorder." International journal of language & communication disorders 53.4 (2018).

Félix, Juliana, et al (2024). Specific language impairment, autism spectrum disorders and social (pragmatic) communication disorders: Is there overlap in language deficits? A review." Review Journal of Autism and Developmental Disorders 11.1 .

Ferguson, Melanie A., et al. (2011).Communication, listening, cognitive and speech perception skills in children with auditory processing disorder (APD) or specific language impairment (SLI).

Georgiou, Natasa, and George Spanoudis(2021).Developmental language disorder and autism: commonalities and differences on language." Brain Sciences 11.5 .

Georgiou, Natasa, and George Spanoudis(2021). Developmental language disorder and autism: commonalities and differences on language." Brain Sciences 11.5 .

Jeannette Schaeffer(2018).Linguistic and cognitive abilities in children with specific language impairment as compared to children with high-functioning autism." Language Acquisition 25.1 .

Julia Vacas , et al(2021).Visual preference for social vs. non-social images in young children with autism spectrum disorders. An eye tracking study." Plos one 16.6 .

Kasari ,C,Brady,N ,Lord,C & Tager- Flusberg, H. (2013). Assissing the minimally verbal school-aged children with autism spectrum disorder ,479- 493.

Kosslyn, Stephen M. (2005).Mental images and the brain." Cognitive neuropsychology 22.3-4 .

Lauren TaylorJ., et al(2017).A framework to improve surgeon communication in high-stakes surgical decisions: best case/worst case." JAMA surgery 152.6 .

Mahoney, Gerald, and Frida Perales. (2003).Using relationship-focused intervention to enhance the social—emotional functioning of young children with autism spectrum disorders." Topics in Early Childhood Special Education 23.2 .

Miniscalco. (2014).Representation of the Language of pragmatism through the bacic skills of the language children with autism spectrum. Canadian Journal of Educational Administration and Policy, 1-24.

Nitido, Hallie, and Elena Plante(2020).Diagnosis of developmental language disorder in research studies." Journal of Speech, Language, and Hearing Research 63.8 .

Nudel Ron, et al(2023). Developmental language disorder–a comprehensive study of more than 46,000 individuals." Psychiatry Research 323.

Nudel, Ron, et al(2024).Developmental language disorder–heritability and genetic correlations with other disorders affecting language." Psychiatry Research .

Partington, J., & Sandberg, M. (1998). The Assessment of Basic Language and Learning skills (The A Blls) Behavior Analysts. USA: Inc. Pleasant Hill.

Polišenská, K., Kapalková, S., & Novotková, M. (2018). Receptive Language Skills in Slovak-Speaking Children With Intellectual Disability: Understanding Words, Sentences, and Stories. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 1-12.

Porter, K. L., Oetting, J. B., & Pecchioni, L. (2020). Caregivers' perceptions of speech-language pathologist talk about child language and literacy disorders. American journal of speech-language pathology, 29(4).

SusanEllis Weismer , et al(2018). Executive function skills in school-age children with autism spectrum disorder: Association with language abilities." Journal of speech, language, and hearing research 61.11 .

Wenche Andersen et al (2017).Self-reported symptoms of anxiety and depression in chronic stroke patients with and without aphasia." Aphasiology 31.12.

Wilson, David Sloan(1997).Introduction: Multilevel selection theory comes of age." The American Naturalist 150.S1 .